

شرح كتاب الدرة البتية للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

يقول وقرن بنحو الفا جوابا حيث لا يصلح ان يجعل شرطا مسجدا. وش معنى مسجدا اي مطلقا منه بكل حال كان خاصمها او تخاصم فان تخاصم فاتبع الحق ومن - 00:00:00

يتصدح بحق فهو فرج في الزمن هذا في زمانه رحمة الله نعم ان تخاصم فاتبع الحق ها وجب قرن الفاء هنا اه قرن الجواب بالفاء لانه ما يصح ان يكون ان يقع بعد اذ - 00:00:22

لو قلت ان اتبع الحق يجوز ولا لا ان اتبع الحق ما يستقيم لها طيب ثانيا من يسطع بحق فهو فرج لو قلت ان هو فرد ها على ان شرطية - 00:00:44

ما يستقبل وقد مر علينا انه ان بعض الناس جمعها في بيت تسهيلا لطالب العلم مبتدئ فقال اسمية طلبية وبجامد وبما وقد وبلا وبالتنفيذ تبعه تسمية طلبية وبجامد وبماء وقد - 00:01:04

وبلا وبالتنفيذ الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال المؤلف بباب النكرة والمعرفة النكرة معناه انكار الشيء وعدم الاعتراف به ومنه قوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه - 00:01:30

نكرهم والمعرفة معرفة الشيء والعلم به ولكن المراد هنا بالنكرة والمعرفة النكرة اللغوية والمعرفة اللغوية يعني تتعلق بالالفاظ وهل الاصل في الاسماء النكرة او الاصل المعرفة الاصل النكرة كل كل شيء يحتاج الى قيد - 00:01:57

فان الاصل ما كان ما لم يكن في ذلك القيد قال هذا الاصل في في الاسماء الاصل النكرات ولهذا المعرف تحتاج الى سبب يجعل الاسماء معرفة وكل شيء يحتاج الى سبب يتغير به - 00:02:29

فمعناه ان الاصل هو ما كان على خلاف ذلك المقربون بالسبب طيب اذا كان الاصل النكرة فمعناه ان المعرف لابد لها من علامات ولا وهي محصورة المعرف بخلاف النكرات - 00:02:49

محصورة في ستة اشياء كما قال المؤلف بدأ المؤلف رحمة الله بتعريف النكرة فقال وكل قابل لتعريف بالنكرة كل قابل لتعريف بال فهو نكرة فافاد المؤلف بهذا الكلام فائتين الفائدة الاولى - 00:03:14

ان يكون هذا الشيء قابلا لال والشيء الثاني ان يكون متعروفا بها فخرج بالاول ما ليس قابلا لا فليس بنكرة مثل الظماير فانها لا تقبل وهذا فهي معرفة لأنها لا تقبل الم - 00:03:44

وقولنا الشرط الثاني ان يكون بها معرفة يكون بها معرفة يعني يتعرف احتراما من العلم الذي تقترب به بلمح الاصل مثلا مثل العباس والفضل فان ذلك معرفة مع انه قد دخلت عليه الف - 00:04:14

فكل اسم يقبل المؤثرة فيه التعريفها فهنا كرام وكل اسم لا يقبلها فليس بنكرة واذا لم يكن نكرا صار معرفة كالظماير وكل اسم يقبل ال لكن لا تؤثر فيه التعريف بل يكون معرفة قبل دخولها - 00:04:46

فليس لنكرة ولهذا يقال العباس ويقال عباس قم يا عباس نعم ويقال العباس ويقال عبد الله بن العباس وعبد الله ابن عباس لماذا؟ لأن كلمة عباس حتى لو تجردت من الف هي معرفة - 00:05:15

لان المعرفة بماذا بالعلمية للعلمية وقال بعض العلماء مقربيا النكرة وكل ما رب عليه تدخل فنكرة كل كلمة تدخل عليها رب فهو نكرة ها تقول رب رجل في البيت ورب امرأة - 00:05:37

في البيت ورب بغير ركبت وما اشبه ذلك لكن هل تقول رب زيد ضربت لو قلت رب زيد ضربت ما صار معرفة لصار المعنى رب زيد

من الزيوت طببت فيكون نكرا - 00:06:06

هل يصح ان تقول رب انا قائم ها ما يصلح فعلى هذا نعرف النكرا بكل ما يقبل ايش؟ اوروبا كل ما تدخل عليه ربه فانه منكر وكل ما رد عليه تدخله فانه منكر يا رجال - 00:06:25

نعم طيب اه مثاله قال كمثل مال وخونة مال نكرا لانك داخل عليها فتقول المال فتعرفه قول ها الخول ما خوله الانسان من مداع وغيره يقول ايش الخول الخونة - 00:06:46

فيكون خول نكرا تلقى عليه اوروبا ولا ما تدخل ها؟ تدخل تقول رب مال كثير ملكته ورب خول عظيم قدمني مثلا وعلى هذا فنقول مال وخوان نكرا طيب وبث منها رجالة كثيرا ونساء - 00:07:18

رجالة ها نكرا ايه الرجال قوامون على النساء رجالا كثيرا ونساء نكرا والرجال قوامون على النساء معرفة لان الاول ما فيه الم والثاني فيه المؤثرة في التعريف قال وغيره معرفة - 00:07:44

غيره معرفة ولكن الذي نرى ان تعد المعرفة ويقال وغيرها نكرا لان المعرفة لها علامات ظاهرة في حصرها ثم يقال وما عدا ذلك فنكرا وكلها تحصر في ستة انواع لها - 00:08:09

النكرا ستة انواع المعرفة ستة انواع الظمير والعلم باسم الاشارة والموصول والمعرف بال وما اضيف لواحد منها ما اظيف لواحد منها هذى ستة انواع المعارف اعيدها مرة ثانية الظمير والعلم - 00:08:41

والاشارة والموصول والمحل بالالمضاف الى واحد منها المضاف الى خمسة الى واحد من الخمسة طيب تعددن ياسر تقول انا قائم انا هذى معرفة العلم محمد رسول الله محمد عالم معرفة - 00:09:09

الاشارة هذا رجل ها او نقول هذا الرجل كل واحد الموصول جاء الذي اكرمت طيب المحل بال جاء الرجل والمضاف الى واحد من ذلك من هذه تقول هذا غلامي هذا غلام محمد - 00:09:36

هذا غلام هذا هذا غلام الذي يكرمني هذا غلام الرجل ها طيب هذا هذا المضاف الى واحد اي هذه الانواع اعرف قالوا اعرفها الظمير عرفوها الضمير لانه ما يحتمل غير من عين له - 00:10:07

انا يحتمل غيري ما احسن من غيره انت المخاطب ما احسن من غير المخاطب لكن انا اعرف من انت طيب هو ايضا ما يحتمل غير المكن عنه ومع ذلك فانه اقل معرفة من سابقيه - 00:10:34

فالظلمائر هي اعرف المعارف واعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم ظمير الغائب الا ان اهل العلم قالوا ان اسم الله اعرف المعارف الله هذه الكلمة اعرف المعارف مع انها - 00:11:00

علم لكنها هي اعرف المعارف على الاطلاق. اعرف من الظمير نعم لانه لا يمكن ينصرف كلمة الله الا الى الله وحده لكن انا قد يقولها الانسان وهو يريد خدمه نعم - 00:11:23

يسألك رجل يقول من بنى هذا القصر فتقول انا بنيته ها يعني عمال وخدمي فاذا فيها احيانا تأتي مجازا اذا قلنا بالمجاز لكن الله ها ما يمكن تحتمل ابدا ذات الله سبحانه وتعالى - 00:11:43

ولهذا قالوا انها هي اعرف المعارف على الاطلاق طيب الظمير ما هو الظمير الظمير قال ابن مالك في تعريفه فما لذي غيبة او حضور كانت وهو همي بالظلمير الظمير ما دل على غيبة او حضور - 00:12:07

وقال بعضهم ان الضمير ما كني به عن الظاهر اختصارا ما كني به عن الظاهر اختصارا وهذا قريب انظر الى قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتين والصادقين والصادقات والصابرين والصابر - 00:12:33

والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والصادقين والصادقات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم قالها كم نابت عن كلمة عن عشرين كلمة نابت عن عشرين كلمة اذا كني بها عن - 00:12:59

عن الظاهر اختصارا لو اتيينا بالظاهر لقلنا لكان الكلام اعد الله للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى اخره واضح اذا هذا التعريف للضمير تعريف مطابق ما كني به عن الظاهر - 00:13:24

ايش اختصارا لان اذا قلت اذا قمت هذى بدلة عن محمد بن صالح بن عثيمين قام ولا لا اذا قمت خلاص اه اقول ظربت نعم كلمت وبدأ
بدأ ما علينا من الضرب - 00:13:46

كلمتك كلمتك هذى بدل من ان يقال كلم محمد بن صالح بن عثيمين عبدالرحمن ابن صالح ابن دهش مثلا صح ولا لا او او واحد
منكم ما يحتاج نعدكم كلكم - 00:14:09

تمام الان اذا يكنى به عن الظاهر اختصارا الظمير منه ما يكون للرفع ومنه ما يكون للنصب ومنه ما يكون للجر ومنه ما هو مشترك في
الجميع ومنهما مشترك بين النصب والجر - 00:14:30

في الشيء يكون للرف فقط وشي للنصب فقط وشي مشترك بين النصب والجر وشيء مشترك بين الجميع نعم المؤلف رحمه الله
اختصر جدا فقال كانا انت وهو كان انت وهو - 00:14:50

اتي بانا التي للمتكلم لها فرع ما فرقها نحن فقط ما الا فرع واحد نحن انت لها اربعة فروع انت انتاما انت انت انت انت
انت انت - 00:15:18

اربعة فروع اي هنقولها اربعة فروع لها اربعة فروع طيب هو كذلك له اربعة فروع هي هما هم ها هن اربعة فروع وهي هو تكون
خمسة خمسة عشرة واثنين - 00:15:50

اثنى عشر هذه الظماير ضمائر منفصلة ولا متصلة هذه ضمائر منفصلة نعم هل لديك مؤلف ضمائر منفصلة للرفع ولا لايش للرفع للرف
فقط فضمائر الرفع المنفصلة اثنى عشر انا ونحن - 00:16:18

وانت وانت ما وانتن وهو وهي وهما وهم وهن هذى ظماير الرفظ المنفصلة هل للرفع ضمائر متصلة؟ ضمائر متصلة نعم له
قمنا قمت قمتا كنتم قمنتم كم ذولي - 00:16:40

ها سبعة طيب آآ فيه ضمائر للغائب لكن تكون مستترة ما هي متصلة قام قامتها هذه ضمائر مستترة قاما متصلة قاموا متصلة قمنا
متصلة للغائب متصلة فالظماء للغائب المتصلة - 00:17:12

كم صارت ثلاثة الالف والواو والنون وفيه ايضا بالافعال الخمسة الياء للمخاطبة فانها من ظماير رفظ المتصلة طيب ما الذي يصلح
لجميع الذي يصلح لجميعبنا ن طالحة للجميع للرفع والنصب - 00:17:46

والجر وهي ظمير متصل قال ابن مالك للرفع والنصب وجرا الناس طلع تعرف بنا فاننا نلنا المنح بنا هذا مجرور اتنا منصوب نلنا
مرفوض طيب - 00:18:18